موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

COLLEGE.MOURAJAA.COM	**ملخص لمحور "أعلام و مشاهير"**	السنة الثامنة

I- للعوامل المساعدة على تميّز الأعلام و المشاهير:

1- عوامل ذاتيّة:

ينّصفُ الأعلام و المشاهير عادة بصفات إيجابية تمثّل عوامل مساعدة على تميّزهم منها:

- **الفطنة / الذكاء:** "كان سقراط ذكيّ القلب نافذ البصيرة شديد الفطنة.
- **الصبر على المصائب:** صبر ابن خلدون على سجنه عامين و على نكبة مقتل صديقه و اعتقال أخيه و مصادرة أموال أسرته.
- **التحدي:** رغم انتماء سقراط إلى أسرة متوسّطة أقرب إلى الفقر منها إلى الغنَى فإنّه استطاع أن ينحت مسيرة عظيمة بَوّأتْهُ أعلى المراتب في تاريخ الإنسانيّة + ابن خلدون تحدّى مرض الطاعون الجارف الذي أودى بحياة والديه والعديد من المشايخ بأن استأنف إقباله على طلب العلم و المعرفة.
- **التواضع:** كان سقراط لا يتقاضى على علمه أجرا لأنّه كان يعتقد أنّه لا يُعلّمُ النّاسَ شيئا... و كان يرى أنّه أشدّ النّاس جهلا و أقلّهم حظا من علم أو فلسفة و أنّه الرّجل الوحيد الذي لا يغرّه شيء.
- **السّعي المتواصل في طلب المعرفة:** فسقراط أخذ في البحث و التحقيق فألمّ بالحكماء و الفلاسفة و بالشّعراء والكُتّاب وبالصنّاع و أهل الفنّ يحادثهم و يسألهم و يعلم علمهم + إنّ السّعي إلى طلب العلم و المعرفة يخضع إلى منهجيّة واضحة المعالم، فلكلّ سن قراءتها، فقد "بدأ ابن خلدون، في صباه بحفظ القرآن وتجويده ثم درس العلوم الشرعية والعلوم اللّسانية من لغة و نحو و صرف و بلاغة و أدب، ثم درس المنطق و الفلسفة والعلوم الطبيعية والرياضيات".←عادة ما يكون المشاهير ذوي ثقافة موسوعية شموليّة.
- **المداومة:** يحتاج البحث العلمي ثباتا و عزما و إصرارا، فالباحث لا يني و لا يكلّ و لا يملّ حتى و لو طال زمن البحث، فالرّازي مثلا بقي يجمع المعرفة خمس عشرة سنة يعمل فيها الليل و النهار حتى ضعف بصره و أصابته آلام في عضلات يده.
- **القدرة على التنبؤ بالمستقبل:** أظهر بعض المشاهير قدرة على التنبؤ بما سيحدث تنبؤا مبنيّا على قراءة متأنّية للواقع واستقراء للعوامل المتحكّمة فيه، فالطّاهر الحدّاد "نظر إلى مجتمعه نظرة آنية لكنّها مشفوعة برؤية مستقبليّه و ما غاب عنه أن بيئته لم تتهيّأ بعد لتطبيق مشاريعه الإصلاحية لأنّ أفكار أهل البلاد لم تع مقوّمات التطور و شروطه و لم تستعد لقبوله". ← أثبتت الأيّام عمق أفكاره و صحّة تنبّؤاته إذ كان يدرك أنّ أفكاره ستجد صداها الواسع إذ قال: "ذلك الرّأي إن قوبل اليوم بالمعارضة فلابدّ ان يظهر بعد سنين رأيا صائبا و ضروريا لحياتنا".
- **الإيمان بعمق الرسالة و الالتزام بها:** يؤمن هؤلاء الأعلام و المشاهير بأنّهم يحملون رسالة عظيمة إلى البشريّة، لذلك اعتبر الشابي نفسه نبيّا في قصيدته "النبيّ المجهول"، و أبان الطاهر الحداد للأدباء في عصره أنّ الكتابة "رسالة الدنيا" ونداء الحرّية و التطوّر.

2- عوامل موضوعية:

- **دور العائلة:** قد تكون العائلة المثقّفة عنصرا مساعدا على تفتّق الموهبة بفضل التوجيهات السّديدة. فابن خلدون تتلمذ في البداية على أبيه الذي تميز بحذق العربية و سعة اطلاعه على فنون الشعر، و كذا الأمر بالنسبة إلى أبي القاسم الشابي الذي كان أبوه قاضيا.
- **دور الصدفة:** قد تلعب الصّدفة دورها في الاختراع و الاكتشاف، فالرّازي اكتشف صدفة أهمّيّة الموسيقى في علاج المرضى إذ هو كان يعزف في الأصل لإطراب صديقه و تخفيف مشقّة العمل.
- **دور الدولة:** حين تقيم الدولة مراكز البحوث و تشجّع المجتهدين من المبتدئين و المبدعين تكون قد خلقت تربة صالحة لنماء مواهب الإعلام و المشاهير.

COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

II- دور الإعلام و المشاهير في تقدم الإنسانية:

- **بث الحكمة:** سخّر سقراط حياته ليعلّم النّاس حِكمَة أن يعرفوا أنفسَهم بأنفسِهم رافعا شعار "اعرف نفسَك بنفسِك" ← كلّ عظيم هو حامل رسالة إنسانية سامية.
- **بث الثقة في النفوس و تعظيم إرادة الإنسان و قدرته على الفعل:** إنّ المتأمّل في مسيرة العظماء يتّخذهم قدوة و دليلا على أنّ الإنسان يمكن أن يبلغ أعلى المراتب إنْ هو اتّصف بصفاتهم و تحلّى بأخلاقهم.
- **توعية أفراد الشعب للثورة:** على كل أشكال الظلم و الاضطهاد و الاستعمار و الجهل و التخلف ("غاندي"/ الطاهر الحداد / أبو القاسم الشابي).
- **تخليد الحضارات:** بفضل إبداعات هؤلاء الأعلام و المشاهير تُخَلَّدُ الحضارات إذ تبقى أعمالهم شاهدة على عراقة البلدان التي ينتسبون إليها.
- **تهذيب الذوق و ترقيق المشاعر:** إنّ الأعمال الإبداعيّة التي ينتجها هؤلاء الأعلام و المشاهير و خاصّة في المجال الفنّي من شأنها أن تسمو بالذوق الفردي و الجماعي و أن تنشر القيم الفاضلة و المشاعر النّبيلة.
- **اتخاذهم قدوة حسنة:** كثيرا ما يمثل هؤلاء الأعلام و المشاهير نموذجا يحتذي به اللاحقون فتجني الإنسانية من ذلك فوائد جهة.
- **تجديد نشاط الفرد:** إنّ بعض الأعلام و المشاهير و خاصّة منهم الأدباء و المغنّين و الموسيقيين و الممثّلين يُشيعون في نفوس القرّاء و المشاهدين و المستمعين راحة تُحفّزُهُمْ على الإقبال على أعمالهم بكلّ نشاط فتستفيد الإنسانيّة.
- **لَفْتُ النّظر إلى القضايا المهمّة:** إنّ هاجس الأعلام و المشاهير في المجال الفنّي مثلا طرْحُ القضايا المهمّة التي تعاني منها الإنسانية كالحرب و العنصريّة قصد إيجاد حلول لها.
- **إحكام سيطرة الإنسان على الطبيعة:** ساهم كثير من الأعلام و المشاهير و خاصة المخترعين في إيجاد وسائل لدرء أخطار الطبيعة أو لتحسين قدرة الإنسان على استغلال خيراتها.
- **تنمية الزّاد الثقافي للإنسان:** إنّ مخترعي الأقمار الصناعية و الانترنيت مثلا لهم دور كبير في تحقّق هذا الدّور.
- **تسهيل تنقل الإنسان:** إنّ مخترعي وسائل النقل و مطوّريها يحقّقون هذه الغاية.
- **تحقيق التقارب بين الشعوب:** بفضل تطور وسائل الاتصال و وسائل النقل.

COLLEGE.MOURAJAA.COM

III- القيم و المثل السامية التي يجسّدها الأعلام و المشاهير:

- **السلم و التسامح:** خلص غاندي بعد تجربة نضالية إلى أنّ التّعامل السلمي أرفع و أسمى كثيرا من استعمال العنف. ← إنّ القوة الحقيقية ليست في الإمكانيات الجسدية و إنّما في الإرادة الصلبة التي لا تقهر.
- **الحب:** كثيرا ما تتضمّن الأعمال الفنيّة و الأدبيّة دعوة إلى إعلاء عاطفة الحبّ.
- **الإيثار:** إنّ هؤلاء الأعلام و المشاهير لم يفكّروا فيها سيجنونه من مصالح ذاتيّة ضيّقة و إنّما هم آثروا الإنسانيّة على ذواتهم، فنجيب محفوظ كان "كلّ همّه أن يضع البذرة حتى لو كانت الأجيال القادمة هي التي ستجني الثمار".
- **النزعة الإنسانية:** إن هؤلاء الأعلام و المشاهير لم يكن همّهم خدمة أو طانهم فحسب بل كانوا يفكرون في الإنسانيّة جمعاء.